تراجع أداء نيوكاسل يضع الاستثمار السعودي تحت الضغط

وبحسب ما أوردته مجلة ذا أثيلتيك في تقرير لها نشر في 26 أبريل الجاري، فإن ممثلين عن الصندوق سيتوجهون خلال الأسبوع المقبل إلى بريطانيا لعقد اجتماع مع إدارة النادي، في وقت يمر فيه الفريق بسلسلة نتائج سلبية، ما يفرض إعادة تقييم للأداء وخطط المرحلة المقبلة.

ويأتي هذا التراجع في سياق أوسع من تساؤلات تحيط بجدوى الاستثمارات الرياضية السعودية، التي ضُخّت فيها مليارات الدولارات ضمن مسار الغسيل الرياضي، دون أن يقابلها عائد مستقر أو نتائج تعكس حجم الإنفاق.

كما أن الحاجة المتزايدة لإعادة ضخ استثمارات إضافية لإعادة بناء الفريق، تضع هذا المشروع ضمن قائمة الأعباء المالية المتصاعدة، في ظل توسّع التزامات الصندوق عالميًا، وارتفاع كلفة التمويل.

ولا يمكن فصل هذه التطورات عن مسار أوسع يشهد مراجعة لعدد من المشاريع السعودية، سواء في الداخل أو الخارج، تحت ضغط التكاليف وتفاوت العوائد، وفي ضوء ذلك، يبرز تساؤل أساسي: هل تكشف تجربة نيوكاسل حدود الرهان السعودي على الاستثمار الرياضي كأداة نفوذ، أم أنها مجرد حلقة إضافية في مسار مشاريع تواجه فجوة متزايدة بين الإنفاق والعائد؟